

## ٧١- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | النوع ٠٢ - ٧٢ |

يوم ٣٤٤١ | ٨/٨/٢٠٢٣ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايتها ايها الاخوة المستمعون والحاضرون والاخوات المستمعات والحاضرات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حاكم الله. في هذا اللقاء - ٠٠:٠٠:٠٠

المبارك في هذا اليوم يوم الأربعاء الموافق للسادس من شهر شعبان من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام وبين ايدينا كتاب الاتقان في علوم القرآن للجلال السيوطي رحمه الله - ٠٠:٢٥

الله تعالى النوع الذي بين ايدينا هو النوع العشرون. وهذا المجلس هو المجلس السابع عشر. من هذه المجالس المباركة النوع العشرون في معرفته حفاظه ومر معنا الحديث عن حفاء الحفاظ والذين جمعوا القرآن وردت - ٠٠:٤٣

روايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث بعضها في البخاري ان الحفاظ محصورون بعدد معين لقوله خذوا القرآن من اربعة او لم يجمع القرآن سوى اربعة او نحو ذلك - ٠٠:١٦

هؤلاء بمجموع الروايات يكون العدد سبعة سبعة الحفاظ وناقش السيوطي رحمه الله هذه المسألة هل الحفاظ الذين ظهرت اسماؤهم في هذه الروايات الحفاظ يعني انهم محصورون والا ما معنى هذا الحصر - ٠٠:٣٥

فذكر ان الحفاظ من الصحابة اعداد كثيرة جدا منهم الخلفاء الاربعة ومنهم النساء والرجال وذكر يعني انه امثلة كثيرة وادلة كثيرة تدل على ان الحفاظ ليسوا محصورين بعدد حتى ختم بقصة امي ام ورقة - ٠٠:٢٠

واجاب عن الحصر هذا بعدة اجابات مرت معنا من اشهرها ان هؤلاء يحتمل انهم تلقوا القرآن كاملا عن النبي صلى الله عليه وسلم او لانهم هم الذين جلسوا للتعليم او عدة يعني توجيهات ذكرها السيوطي وغير السيوطي. الان ينتقل السيوطي بعدما انهى الحديث في - ٠٠:٢٤ -

الحفظ وانهم ليسوا محصورين بعدد ينتقل الى المشتهرين باقراء القرآن من الصحابة ويقول فصل المشتهرون باقراء القرآن من الصحابة سبعة عثمان وعلي وابي زيد ابن ثابت وابن مسعود وابو الدرداء وابو موسى - ٠٠:٥٥

يقول كذا ذكرهم الذهبي في طبقات القراء. هذا لا هذا ما فيه يعني ما في اشكال ان لما يقول المشتهرون وقد يكون اولا الشهرة نسبية. والامر الثاني من هم اقل من هؤلاء؟ كثير - ٠٠:٣٢

كثير من يعني اقرأوا القرآن غير هؤلاء يقول وقدقرأ على ابي جماعة من الصحابة طلب منهم ابو هريرة وابن عباس وعبدالله بن السائب هؤلاء من صغار الصحابة. واخذ ابن عباس عن زيد ايضا واخذ عنهم - ٠٠:٣٧

من التابعين يقول فمن كان بالمدينة ابن المسيب من التابعين وعروة ابن الزبير وسالم وعمر ابن عبد العزيز سالم اه ابن عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنه وعمر ابن عبد العزيز - ٠٠:٥٧

وسليمان وعطاء سليمان هو ابن يسار وعطاء ابن يسار لانه قال سليمان واعطاء ابن يسارا ومعاذ ابن الحارث المعروف بمعاذ القاري وعبدالرحمن ابن هرمز الاعرج وابن شهاب الزهري ومسلم ابن جندب وزيد ابن اسلم. هؤلاء كلهم من كبار التابعين. وبمكة - ٠٠:٤٨ عبيد بن عمير وعطاء بن ابي رياح وطاووس ومجاحد وعكرمة. وابن ابي مليكة وبالكوفة علقة. والاسود ابن يزيد ومسروق وعيده

السلماني تقرأ هكذا عبيدا بفتح العين. وعمرو ابن شرحبيل والحارث بن قيس - 00:04:58

والربيع ابن خيثم والربيع ابن خيثم وعمرو بن ميمون وابو عبدالرحمن السلمي وزير بن حبيش وعبيد ابن نظيلة وسعيد ابن جبیر والنخعي والشعبي هؤلاء كلهم من اهل الكوفة - 00:05:28

من اهل كوفة ومن تلامذة اه علي احيانا وابن مسعود الاكثر طيب يقول وبالبصرة ابو العالية. وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر والحسن البصري وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة ابن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان وخليفة ابن سعد صاحب - 00:05:52

وابي الدرداء ثم تجرد قوم واعتنوا بضبط القراءة اتم عنایة يعني جاء بعد هذه الطبقة من كبار التابعين من هم من التابعين او من تابعي التابعين يقول ثم تجرد قوم واعتنوا بضبط القراءة اتم عنایة حتى صاروا ائمة يقتدى بهم ويروح - 00:06:25

ويرحل اليهم. فكان بالمدينة ابو جعفر يزيد ابن القعقاع. وهذا هو شیخ الامام نافع. ثم شیبة ابن ثم نافع الامام نافع احد القراء السبعة ابن ابی نعیم. وبمكة اتی عبدالله ابن کثیر ايضا احد القراء السبعة الذي توفي سنة مئة وعشرين وحمید ابن قیس الاعرج - 00:06:50

ومحمد بن محیصن وبالکوفة یحیی این وثاب وعاصم این ابی النجود وهذا عاصم احد القراء السبعة وسلیمان الاعمش ثم الکسائی للقراء السبعة. وهم کلهم من کوفة. الکوفیون. وبالبصرة عبدالله بن اسحاق بن ابی اسحاق. وعیسی - 00:07:20

ابن عمر وابو عمرو ابن عیسی این عمر کثیر ما یذکر ما یذکر الشوکانی قراءة عیسی این عمر وابو عمرو ابن العلاء احد القراء السبعة وعاصم الجحدري ثم یعقوب الحظرمي احد القراء العشرة - 00:07:40

وبالشام عبدالله بن عامر ايضا من القراء السبعة وعطية بن قیس الكلابی واسماعیل این ابی عبد الله ابن المهاجر ثم یحیی این الحارت الذماری ثم شریح این ابی یزید الحظرمي يقول واشتهر - 00:08:00

یقول واشتهر من هؤلاء في الافق الائمه السبعة. نافع واخذ عن سبعين من التابعين منهم ابو جعفر الذي ذكرنا احد القراء العشرة ابو جعفر وابن کثیر واخذ عن عبدالله ابن - 00:08:20

الصحابي الصحابي. وابو عمرو البصري واخذ عن التابعين وابن عامر واخذ عن ابی الدرداء واصحاب عثمان وعاصم واخذ عن التابعين وحمزة واخذ عن عاصم يعني حمزة شیخه عاصم والاعمش السبیعی - 00:08:47

منصور این ابی المعتمر وغیره والکسائی واخذ عن حمزة وابی بکر این عیاش. الکسائی اخذ عن حمزة وحمزة اخذ عن عاصم والکسائی اخذ عن ابی بکر راوی راوی عاصم. ثم انتشرت القراءة في الاقطار - 00:09:11

وتفرقوا امما بعد امم واشتهر من رواة كل طريق من طرق السبعة راویان. هؤلاء الراویان هو الذين يعني حدتهم بهذا الحد ذكر الراویین هو این مجاهد في كتابه السبعة والا لا شک - 00:09:35

ان مثلا لما قال هنا قال فعن نافع قالون وورش عنه قالون وورش واعداد كثيرة اخذوا عن نافع لماذا تحدد قارون اورش قانون لماذا حدد قانون وورش؟ يعني الذي حددتهم هو مشيع السبعة. وهو این مجاهد والا هم اعداد كثيرة. حتى انتقد يعني من من ناحيتين - 00:09:55

لماذا حدد سبعة فقط وهم اکثر؟ وقراءتهم متواترة؟ ولماذا حدد راویین وهم اکثر وقد يقال يعني هؤلاء هم الذين اشتهروا ورواتهم ايضا هم الذين اشتهروا. آآ عن الاخذ عنهم. قالوا این کثیر قبل والبز عن اصحابها - 00:10:25

عن اصحابه عنه وعن ابی عمرو الدوری والسوسي عن الیزیدی عنه وابن عامر الشامي هشام این جکوان عن اصحابه عنه وعن عاصم ابو بکر العیاش وحفظ عن حمزة خلف العاشر وهو من قراء - 00:10:45

عشرة وخلال عن سليم عنه. وعن کباء الدوری وابو وابو الحارت ثم لما اتسع فرق وكاد الباطن يتبس بالحق قام جهابذة وقام جهابذة الائمة وباللغوا في الاجتهاد وجمعوا الحروف والقراءات وعزوا الوجوه والروايات ومیزوا الصحيح والمشهورة والشاد باصول اصلها وارکان - 00:11:05

فصلوها. يقصد انها بدأت المصنفات. فاول من صنف في القراءات ابو عبيدة. القاسم این سلام. ثم احمد این جبیر الكوفي ثم اسماعیل

ابن حق المالكي صاحب قانون ثم ابو جعفر ابن جرير الطبرى صاحب جامع البيان - 00:11:35

محمد ابن جرير الطبرى ثم ابو بكر محمد ابن احمد ابن عمر الداجوري ثم ابو بكر ابن مجاهد هذا مسبح السبعة. هذا هو صاحب كتاب السبعة. ثم قام الناس في عصره وبعده - 00:11:55

بالتأليف في انواعها جاما وموفردا وموجزا ومسهم او موجزا ومسهبا ومسهبا وائمة القراءات لا تحصى وقد صنف طبقاتهم حافظ الاسلام ابو عبد الله الذهبي ثم حافظ القراء ابو الخير ابن الجوزي - 00:12:15

طيب الان ننتقل يعني هؤلاء هم القراء الذين اخذوا عن الصحابة ومن الصحابة اخذ من جاء بعدهم واستمروا على هذه الحال والفت المؤلفات الكثيرة في طبقات القراء طيب الان ننتقل الى النوع - 00:12:43

الحادي والعشرون من النوع الحادى والعشرون في معرفة العالى والنازل من اسانيده هذا يعني العلماء لم يتكلموا عن القرآن من حيث المعرفة العادى العالى والنازل لان القرآن كله عالي هذا الذي يعني احدثه وتكلم عنه هم المحدثون - 00:13:03

وكل ما يكون في الحديث اسناد عالي يكون اقوى وكل ما يكون اسناد نازل يكون اضعف اما القرآن فالذى يظهر لي يعني من خلال ما قرأت وايضا ان يعني ان اسانيد القرآن كلها عالية وكلها متواترة اصلا لا يصح ان يقرأ الانسان الا بطرق متواترة - 00:13:26

يعنى لعله اراد بالنازل يعني ما بعد. هذا الذي يظهر لي والعلى ما قرب ونعرف ان يعني مع مظي القرون ونحن في القرن الخامس عشر بلا شك اننا ابدا عن يعني الاسانيد العالية. لكن نقول - 00:13:53

العلو والنزول يعني نسبي وقد تكون انت في هذا العصر في العصر الخامس عشر مثلا القرن الخامس عشر انت تأخذ اسناد عالي ومن هو في طبقتك قد تأخذ اسناد نازل لانه اخذ ما هو ابعد ممكн هذا - 00:14:15

طيب نشوف كلام السيوطي يقول اعلم ان طلب علو الاسناد سنة فانه قرب الى الله وقد قسمه اهل الحديث اي هنا تقسيم اهل الحديث الى خمسة اقسام يقول ورأيتها اي تأتي هنا. هذا رأيي رأي السيوطي - 00:14:36

يقول الاول القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث العدد بأسناد نظيف غير ضعيف وهو افضل انواع العلو يعني كل ما يكون القرب من الرسول صلى الله عليه وسلم يعني مثلا - 00:15:10

ابن مسعود سنه اعلى مثلا من الحسن البصري مثلا او من عبيدة السلماني او الاسود بن يزيد او نحو ذلك. يقول ويقوم رسول الله من حيث من حيث العدد بأسناد نظيف غير ضعيف - 00:15:24

وهو افضل انواع العلو. واجلها واعلى ما يقع للشيخوخ في هذا الزمان. ايه. شف في هذا الزمان يقصد زمان السيوطي اسناد رجاله اربعة عشر رجلا. يقول من من زمن السيوطي وهو القرن التاسع - 00:15:43

سنة ثمان مئة الى ان يصل الى نهاية السندي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا اربعة عشر رجل لا بد ان يمر باربعة عشر رجلا قال وانما يقع ذلك من قراءة ابن عامر - 00:16:02

يقول ابن عامر هو اقلهم هو يعني اقوى او نقول مثلا اعلى سند اى قراءة ابن عامر من روایة ابن ذکوان ثم بعده الذي ابعد منه خمسة عشر انما يقع ذلك من قراءة عاصم. بالرواية حفص - 00:16:20

وقراءة يعقوب من روایة رويز. اذا على عهد السيوطي خمسة عشر واربعة عشر. اذا على عهدنا نحن كم يمكن خمسة وعشرين او اكثر لان السيوطي في القرن الثامن ونحن في الخامس عشر. يعني بيننا وبينهم يعني الضعف - 00:16:37

طيب يقول هذا الاول القرب من رسول الله. الثاني قال من اقسام من اقسام العلو عند المحدثين القرب من امام من ائمة الحديث مثل بخاري ومسلم يعقل كالاعمش وهو شيم وبن جريح والاواعي ومالك ونظيره هنا القرب من امام من ائمة من ائمة السبعة -

00:16:57

مثل عاصم او الكسائي او ابن عامر او نحوه. يقول فاعلى ما يقع اليوم للشيخوخ بالاسناد المتصل بالتلاوة الى نافع اثنى عشر والى ابن عامر اثنى عشر هذا من الشيخ. يعني بأنه الان عندنا ابن عامر قال اربعة عشر. يعني بين ابن عامر وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنان. وبين - 00:17:24

شيخ وهو ابن عامر او الامام ابن عامر وما بعده الى السيوطي اتنى عشر. طيب يقول الثالث عند المحدثين العلو بالنسبة الى رواية أحد أحد الكتب الستة يعني الذين الفوا الكتب الستة يعني من جاء بعد مثلا هشيم جاء بعد - 00:17:49

مالك وجاء بعد كذا مثل الائمة كتب الستة البخاري ومسلم واصحاب السنن قال بان يروي حديثا لو رواه من طريق كتاب من الستة من كتاب من الستة وقع انزل مما لو رواه من غير طريقها فهو يعني - 00:18:09

انزل ونظيره هنا العلو بالنسبة الى بعذ الكتب المشهورة في القراءات يقول نقيس عليهم القراءات فالذين الفوا في القراءات نشوف ننظر في في اسانيدهم العالية والنازلة في القراءات كالتيسيير لابي عمرو الداني والشاطبية الذي يأخذ من التيسير او يأخذ من الشاطبية - 00:18:27

يعني عندنا اولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة او الى احد الائمة السبعة او الى احد من كتب والف في القراءات. قال ويقع في هذا النوع المواقف والابدان - 00:18:54

والمساواة والمصافحات فالموافقة ان يجتمع طريقه مع احد اصحاب الكتب في شيخه يعني يجتمع طريق هذا الشخص الذي يأخذ السندي ويجتمع معه في شيخه طريق اخر. لاحظ اصحاب الكتب في قال الموافقة. يقول وقد يكون معلو - 00:19:07  
علو على ما لو رواه من طريقه وقد لا يكون وقد لا يكون معلو. مثاله في هذا الفن قراءة ابن كثير رواية البز عن طريق ابن عن ابي ربيعة عنه يرويها ابن الجوزي من كتاب المفتاح - 00:19:35

الذى يرويها ابن الجوزي لابي عمرو محمد ابن عبد الله بن خيرون. ومن كتاب اخر اسمه المصباح لابي الكرم الشهورى وقرأ بها كل هذه تسمى موافقة. كل من المذكورين على عبد على عبد السيد بن عتاب - 00:19:55

وروايته لها من احد الطريقيان تسمى موافقة للاخر باصطلاح اهل الحديث. والبدل ان يجتمع معه في شيخ شيخه ليس في شيخه انما في شيخ شيخه فصاعدا وقد يكون ايضا بعلو وقد لا يكون. مثاله هنا قراءة ابي عمرو البصري رواية الدوري - 00:20:19  
طريق ابن مجاهد عن ابي الزهراء عنه رواها ابن الجوزي من كتاب التيسير قرأ بها الداني على ابي عمرو عبد العزيز بن جعفر البغدادي وقرأ بها على ابي طاهر عن ابن مجاهد - 00:20:39

ومن ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي القاسم يحيى بن احمد ابن السيبى وقرأ بها عن على ابي الحسن الحمامى وقرأ على ابي طاهر فروايتها لها من طريق المصباح تسمى بدلا للداني في شيخ شيخه. طيب مثل ما ذكرنا يعني - 00:21:00  
هذا التقسيمات اخذت من المحدثين والقرآن يعني عموما هو اجتهاد من السيوطي رحمه الله. والمساواة ان يكون بين والنبي او الصحابي او من دونه الى شيخ احد الكتب الى شيخ احد الكتب ان يكون بين الراوى والنبي - 00:21:30

او الصحابي او من دونه الى شيخ احد الكتب كما بين احد اصحاب الكتب والنبي صلى الله عليه وسلم او الصحابي ومن دونه على ما ذكر من العدد. يقول هذا تسمى مساواة. يكون بين الراوى والنبي او الصحابي. يعني يروي هذا الراوى - 00:21:50  
الى النبي او الى الصحابي او من دون الصحابي الى الشيخ احد اصحاب الكتب كما بين احد اصحاب الكتب والنبي صلى الله عليه وسلم. يقول هذه مساواة او الصحابي او من دونه. طيب والمصافحة ان يكون ان يكون اكثر - 00:22:13  
عدد منه في واحد فكانه لقي صاحب ذلك الكتاب وصافحه. ان يكون اكثر عددا منه بواحد. وصافحه واخذ عنه. مثاله قراءة نافع رواها الشاطبي عن ابي عبدالله محمد ابن علي - 00:22:32

النفزي النفزي عن ابي عبدالله ابن غلام الفرس عن سليمان ابن نجاح وغيره عن ابي عمرو الداني عن ابي الفتح فارس ابن احمد عن عبد الباقي ابن الحسن عن ابراهيم ابن عمر المقرى - 00:22:53

عن ابي الحسين ابن بوبيان عن ابي بكر ابن الاشعث عن ابي جعفر الربيعى المعروف بابي نشيط عن قالون عن نافع رواها ابن الجوزي عن ابي محمد البغدادي وغيり عن الصائغ - 00:23:13  
عن الكمال ابن فارس عن ابي اليمن الكندي عن ابي القاسم هبة الله ابن احمد الحريري عن ابي بكر الخياط عن عن ابن بوبيان فهذه مساواة ابن الجوزي لان بينه وبين ابن بوبيان - 00:23:35

سبعة وهي العدد الذي بين الشاطبي وبينه. وهي لمن اخذ عن ابن الجوزي مصافحة للشاطبي يقول امي اش بهذا التقسيم الذي لاهل الحديث تقسيم القراء احوال الاسناد الى قراءة ورواية وطريق ووجه - [00:23:55](#)

هذا تقسيم اخر يعني اسانيد القراءات اما ان تكون قراءة او رواية او طريق فالخلاف ان كان لاحد الائمة السبعة او العشرة ونحوهم واتفقت عليه الروايات والطرق فهو قراءة هذى تسمى قراءة - [00:24:18](#)

في يعني خلاف اذا ان كان لاحد الائمة يعني هذى قراءة الامام نفسه تسمى قراءة قراءة الامام تسمى قراءة الائمة السبعة العشرة او السبعة يسمى قراءة واتفقت عليهم الروايات والطرق تسمى قراءة - [00:24:45](#)

وان كان للراوي عنه في الرواية اذا كانت عن الراوي عنه يأخذ عن الراوي وهي رواية الراوي او لمن بعد الراوي فنازلا تم طريق يسمى طريق من بعد راوي الامام عندنا القارئ الامام مثل مثل عاصم - [00:25:08](#)

راويه مثلا حفص من يروي عن حفص يسمى طريق او لا على هذه الصفة مما هو راجع الى تحبير القارئ فهو وجه هذه التقسيمات يقول الرابع من اقسام العلو تقدم وفاة الشيخ - [00:25:30](#)

عن قرينه الذي اخذ عن شيخه تقدم وفاة الشيخ عن قرينه الذي اخذ عن شيخه. الشيخ يأخذ عن شيخه له قرین. فاذا تقدم احدهما بالوفاة هذا ايضا يسمى ايضا تقسيم يقول فالأخذ مثلا عن الناج ابن مكتوم اعلى من الاخذ - [00:25:48](#)

عن ابي المعالي ابن الليان وعن ابن الليان اعلى من البرهان الشامي. وان اشترکوا في الاخذ عن ابي حیان لتقدم وفاة الاول على الثاني. والثاني على الثالث. طيب. الخامس العلو بموت الشيخ - [00:26:13](#)

لا لا مع الالتفات الى امر اخر او شيخ اخر. متى يكون؟ قال بعظ المحدثين يوصف الاسناد بالعلو اذا مضى عليه من موت الشيخ خمسون سنة وقال ابن منده ثلاثون فعلى هذا - [00:26:29](#)

الاخذ عن اصحاب ابن الجوزي عال من سنة ثلاثة وستين. لماذا؟ لأن ابن الجوزي توفي سنة ثمان مئة وثلاثة وثلاثين. فاذا اضفت اليه ثلاثين سنة يصبح آ الاسناد الالى ثلاثة وستين وثمان مئة. لأن ابن الجوزي اخر - [00:26:48](#)

اخر من كان سنه عاليا ومضى عليه حينئذ من موته ثلاثون سنة. فهذا ما حررته يقول السيوطي فهذا ما تحررت من قواعد الحديث وخرجت عليه قواعد القراءات ولم اسبق اليه ولله الحمد والمنة - [00:27:11](#)

اجتهاد منه في اسانيد القراءات قال واذا عرفت العلو باقسامي عرفت النزول فانه ضد فانه ظده. وحيث ذم النزول فهو ما لم ينجبر بكون رجاله اعلم او احفظ او اتقن او اجل او شهر او اروع. اما اذا كان كذلك فليس بمذموم ولا مفضول - [00:27:29](#)

طيب هذا ما يتعلق بهذا النوع وهو النوع الحادي والعشرون فيما يتعلق بالنازل العالى والنازل. طيب ننتقل الى النوع الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والعشرون جمعها السيوطي ايضا في القراءات - [00:27:59](#)

في القراءات ونأخذها ايضا وهي واضحة جدا وسهلة وليس فيها غموض حتى نحاول اننا ننتهي مما يتعلق بعلم القراءات لاننا بعد هذا النوع الذي وصل فيه الى السابع والعشرون سيأتي النوع الثامن والعشرون في علم الاداء في الوقف والابداء - [00:28:26](#)

ثم بعد ذلك يأتي ايضا نوع وليس بالطويل فيه عن الموصول والمفصول والامالة والادغام ونحو ذلك. كل هذه تتعلق احكام احكام القراءة والاداء والتجويد. الى ان يأتي النوع الثالث والثلاثون في غريب القرآن - [00:28:52](#)

الغريب والمغرب يعني الوجوه والنظائر والادوات التي يحتاج اليها المفسر هذى ان شاء الله نصلها باذن الله. ولا ولا ان شاء الله ان نتأخر عليها باذن الله. طيب نأخذ هذا النوع. هذه الانواع التي ذكرها - [00:29:17](#)

الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع ستة انواع دمجها كلها يعني جميعا قال معرفة المتواتر المشهور والحاد و الشاذ والموضوع والمدرج. هذه تتعلق بالقراءات يقول اعلم ان القاضي جلال الدين البلقيني - [00:29:39](#)

قال القراءة تنقسم الى متواتر واحد وشاذ ذكره البلقيني في كتابه موقع العلوم من موقع النجوم الذي اختصره السيوطي ايضا واختصره في متن سماه اصول التفسير. وجعله ضمن يعني اه المتنون التي - [00:30:06](#)

في كتاب النقاية ثم جاء آ الززمي ونظم هذا المختصر مختصر كتاب موقع العلوم اختصره في نظم آ نظمه الززمي آ وهذا

النظم معروف بمنظومة الزمزمية طيب القاضي جلال الدين يقول انه قسم القراءة الى ثلاثة اقسام - 00:30:31  
متواترة وواحد وشادة. قال فالمتواتر القراءات السبع. القراءات السبع المشهورة لأن القراءات السبعة طيب عموما القراءات السبعة المشهورة والحادي قراءة الثلاثة التي هي تمام العشر ويلحق بها قراءات الصحابة يسمى احد والشاذ قراءات - 00:30:59  
التابعين كالاعمش ويحيى ابن وثاب وابن جبير ونحوهما. وهذا الكلام فيه نظر. يعرف مما سندكره؟ يقول هذا التقسيم الذي ذكره متواتر ومشهور وواحد هذا ذكره البليقني وذكره غيره من قبله - 00:31:23

لكن السيوطي انتقد هذه. لماذا؟ لأن اصلا ابن الجوزي انتقد قبل السيوطي. ولذلك ماذا يقول؟ يقول واحسن من تكلم في هذا امام القراء في زمانه شيخ شيوخنا ابو الخير ابن الجوزي قال في اول كتابه النشر كل قراءة وافقت - 00:31:43  
العربية ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة او عن العاشرة او - 00:32:03

غيرهم من من الائمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة؟ الا انه هو الان ضبط لنا القراءة المقبولة الصحيحة هذى  
الظوابط ثلاثة ظوابط ثلاثة اركان اذا وجدت قبلت في القراءة اذا اختل احد هذين - 00:32:23  
لا تقبل ولا تقسيم يعني ولم ينظر الى التقسيم بانها متواترة وواحد وشاد. قال يا اما متواترة يقرأ بها او او شادة. ولذلك قال اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة اطلق عليها ظعيفة او شادة او باطلة سواء - 00:32:43

كانت من السبعة ام عن من هو اكبر منهم؟ يقول لا لا ننظر الى السبعة. لو اكبر من السبعة. ما دام اختل الشروط هذى ولا نقبلها. قال  
هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف. صرحت بذلك الدان ومكي والمهدى - 00:33:03  
وابو شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه. قال ابو شامة للمرشد الوجيز لا ينبغي ان يغتر بكل قراءة تعزى الى  
احد السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة. وانها انزلت هكذا. الا اذا دخلت في ذلك - 00:33:23  
الضابط طيب وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ولا يختص بذلك بنقلها عنهم بل ان نقلت عن غيرهم من من القراء فذلك  
لا يخرجها عن الصحة فان الاعتماد على - 00:33:43

تلك الاوصاف لا على من تنسب اليه فان القراءة المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة الى المجمع عليه والشاذ غير  
ان هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجمع عليه في قراءاتهم تركن النفس الى ما نقل عنهم فوق ما - 00:34:08  
ما ينقل عن غيرهم. هذا كلام ابي شامة رحمة الله. في كتابه المرشد الوجيز طيب ثم قال ابن الجوزي فقولنا في الضابط ولو بوجه  
نزيد به وجها من وجوه النحو سواء كان افصح ام بسيط - 00:34:28

مجمع عليه ام مختلف مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الائمة  
وتلقاه وتلقاه الائمة بالاسناد الصحيح. اذ هو الاصل الاعظم. والركن الاقوم. وكم من قراءة انكرها بعض اهل النحو - 00:34:48  
او كثير منهم ولم يعتبر انكارهم ولم يعتبر انكارهم. يقول يعني اذا كانت القراءة قراءة متواترة معروفة من ائمة  
مشهورين وباسانيد صحيحة متواترة فانها تقبل ولا يلتفت الى آهل العربية والنحو في تضعيفها لانها لم تتوافق ما يرونها من -  
00:35:15

قائد النحو يقوله يقوله يقال الطابط ان تكون تكون موافقة للغة العربية ولو بوجه ولذلك انتقد بعض النحات قراءات مثل اسكان بارئكم  
ويأمركم والجر والارحام الذي انكرها اه كثير من النحات ونصب ليجزى قوما والفصل بين المضافين - 00:35:43  
في قتل اولادهم شركائهم وهذه كلها قراءات يعني متواترة متواترة فنقبلها لانها متواترة لا نردها لانها تخالف قواعد النحو. هذا ينبغي  
ان يعني فهمه فيما دقيقا. قال الداني وائمه القراء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الافشاء في اللغة والاقيس في العربية. بل  
على الاثبت - 00:36:13

في الاثر يعني لا تنظر الى العربية وانما تنظر الى الاثر. والاصح في النقل. واذا ثبتت الرواية لم يردها قياس قياس عربية ولا فصول

لغة. لان القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها. العبرة بالسند سنة متبعة - [00:36:40](#)

يقول السيوطي قلت وقد قلت اخرج سعيد ابن منصور في سنن عن زيد ابن ثابت انه قال القراءة سنة متبعة. فالعبرة السند والتواتر. طيب قال البيهقي اراد ان اتباع من قبلنا في الحروف سنة متبعة لا يجوز مخالفه المصحف الذي هو امام ولا مخالفه القراءات التي هي - [00:37:01](#)

مشهورة التي هي مشهورة وان كان غير ذلك سائغا في اللغة او اظهر منها ثم قال ابن جزري ونعني هذا الان هو ذكر الشرط الاول. وهو ان توافق اللغة العربية بوجه من الوجوه - [00:37:27](#)

والشرط والاساس هو التواتر. الصحة. الان يأتي الشرط الذي بعده وهو موافقة احد المصاحف. يعني لابد ان تكون قراءة الرسم العثماني. وتوافق المصحف يقول موافقة احد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض - [00:37:45](#)

يقول يعني قد تكون ثابت في بعض المصاحف المصاحف التي ارسلت هي خمسة او سبعة او اربعة فيها اختلافات. والاختلافات هذى لا تضر يقول مثل قراءة ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا. هذى قراءة من عامر والجمهور وقالوا بالواو - [00:38:04](#) وكذلك هو بالزير قراءة ابن عامر في سورة ال عمران جاؤوا بالبيانات وبالزير وبالكتاب. والجمهور القراء جاءوا بالبيانات والزير. اذا هي زيادة قال وباثبات الباء في ايه بقى ؟ باثبات الباء فيهم. فان ذلك ثابت في المصحف الشامي. قراءة ابن عامر وكقراءة ابن كثير - [00:38:21](#)

من تحتها الانهار. في اخر البقرة بزيادة منه. مع ان القراء يقرأون تجربتها فانه ثابت في المصحف المكي. ونحو ذلك فان لم تكن في شيء من المصاحف العثمانية فشاذة - [00:38:50](#)

لمخالفتها الرسم المجمع عليه. اي قراءة تخالف الرسم تعتبر شاذة. مثل ماذا مثل وكان ورائهم ملك وكان وراءه ملك يأخذ كل كل سفينية صالحة او في صيام ثلاثة ايام متتابعتا. اوله اخ - [00:39:07](#)

واخت من ام وهكذا واذا جاءت مخالفة للرسم وان صح سندها فانها لا تدخل في المصاحف. لانها قد تكون نسخت مثل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى. هذى سندها صحيح - [00:39:30](#)

يقول قولنا ولو احتمالا يعني به ما وافقه ولو تقديرها وافق الرسم ولو تقديرها. مثل ملكي ومالك فانه كتب في الجميع بلا الف. فقراءة الحذف توافقه تحقيقا وقراءة الالف توافق تقديرها لحذفها في الخط. باختصار - [00:39:49](#)

كما كتب مالك الملك مالك الملك اللهم قل اللهم مالك الملك وقد يوافق اختلاف القراءات الرسم تحقيقا نحو تحقيق نحو تعلمون ويعلمون بالياء والباء ونغير لكم بالنون بالتاء بالتاء نغير بالتاء تغفر لكم. او نغير لكم - [00:40:16](#)

ونحو ذلك مما يدل تجرده عن النقد والشكل في حذفه واثباته على على فضل عظيم للصحابۃ في علم الهجاء خاصة وفهم ثاقب في تحقيق كل علم كل علم ولذلك الصحابة رضي الله عنهم لم - [00:40:47](#)

يحدث عندهم او لم يكن عندهم التنقيط او النقد والشكل طيب يعني النقد النقد هذا لم يحدث الا بعد زمن وكذلك الشكل يقول اه نعم قال وانظر كيف كتبوا الصراط بالصاد المبدلة من السين وعدلوا - [00:41:04](#)

عن الصيني التي هي الاصل لتكون قراءة السين وان خالفت الرسم من وجه قد ادت على الاصل فيعدلان وتكون قراءة محتملة ولو كتب ذلك على الاصل لفات ذلك. نفات قراءة الصاد. وكذلك الاشمام. وعدة قراءة - [00:41:27](#)

غير السين مخالفة للرسم والاصل ولذلك اختلف في بسطة الاعراف وفي البقرة وزادكم في الخلق بسطة واتاه بسطة في العلم. طيب قال ليكون قال لكون حرف البقرة كتب بالسين والاعراف بالصاد - [00:41:49](#)

على ان مخالف على ان مخالف على ان مخالفة صريح الرسم في حرف مدغم او مبدل او ثابت او محذوف او نحو ذلك. لا يعد مخالف اذا ثبتت به وردت مشهورة مستفاضة ولذا لم يعدوا اثبات ياء الزوائد - [00:42:16](#)

وحذف يا يقول اذا ثبتت ورسمت خلاص تعتبر مقبولة وان كانت مخالفة يعني لما ما يسمى بالان بالاملاء ونحوه لا يعد مخالف. اذا ثبتت القراءة به لا يعد مخالف. مثل قال حذف - [00:42:39](#)

يسألني في اثبات اياء الزواج وحذف اياء تسألي وواو واكون الاصل واكون كانوا واكون والضاد من بضمين لانها قرأت بقراءتين سعيتين او قال ونحوه من مخالفة الرسم من مخالفة الرسم المردودة فان الخلاف في ذلك مغتفر - 00:43:02  
يقول يعني لو وضعنا على طبقنا ذلك يعني باثباتها او حذفها هذا من الاشياء التي تغتفر طيب قال ان هو قريب يرجع الى معنى واحد وتمشيه صحة القراءة وشهرته وتلقيها بالقبول بخلاف زيادة كلمة بزيادة كلمة ونقصان - 00:43:32

يقول خلاف لو كانت كلمة تزيد او تنقص. اما الحروف فيغتفر فيها وتقديمه وتأخيره حتى ولو كانت حرفًا واحدًا من حروف المعاني  
فإن حكمه في حكم الكلمة لا تسوغ مخالفة الرسم فيه. وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته - 00:43:53  
قال وقولنا وصح وصح سند هذا هذا الضابط الثالث يعني به ان ان يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله وهكذا حتى حتى ينتهي. وتكون مع ذلك مشهورة عند الائمة عند - 00:44:11

زعيمتي هذا الشأن غير معروفة عندهم من الغرظ او مما شد بها بعضهم لأن ثلاثة شروط اذا اذا تمت الشروط الثلاثة أصبحت القراءة متواترة. واذا اختل شرط منها لا تحكم يحكم عليها بالشذوذ. قال - 00:44:31

وقد شرط بعض المتأخرین التواتر في هذا الرکن ولم يكتفي بصحة السنن. يقول لابد ان تكون متواترة. اما صحة السادس فلا  
وزعم ان القرآن لا يثبت الا بالتواتر. وان ما جاء مجبي الاحادي لا يثبت به القرآن. قال وهذا مما لا يخفى ما فيه - 00:44:53  
فإن التواتر اذا ثبت لا لا يحتاج فيه إلى الركينين الآخرين. يقول أصلاً إذا كانت متواترة فيكون يعني أنها توافق التوافق الرسم أو توافق اه وجہ يعني توافق اه يعني النحو بوجه هذا يقول تحصين حاصل أصلاً لأن كانت ثابتة خلاص لابد ان توافق - 00:45:12  
من الرسم غيره اذا ما ثبت من من احرف الخلاف متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنًا سواء وافق الرسم ام لا واذا شرطنا التواتر في كل حرف من من حروف الخلاف انتفى كثير من احرف الخلاف الثابتة عن السبعة - 00:45:32  
وقال وقد قال ابو شامة شاع على السنة جماعة من المقرئين المتأخرین وغيرهم من المقلدين ان السبع ان السبع القراءات السبع كلها متواترة اي كل فرد كل فرد - 00:45:52

طرد مما يروي عنهم قالوا والقطع بانها منزلة من عند الله واجب. ونحن بهذا نقول. ولكن فيما اجتمعت على على نقله عنهم الطرق  
وافتقت هذه الفرق من غير نكير له فلا اقل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق التواتر في بعضها. واذا لم تكن في بعض فيه بعضهم متواكب  
- 00:46:12

فاننا ننظر الى اتفاق اه الائمة على ذلك. يقول وقال الجعبري الشرط واحد وهو صحة النقل. ويلزم الاخراج فمن احکم معرفة حال  
النقلة وامعن في العربية واتقن الرسم انحلت هذه انحلت له هذه الشبهة - 00:46:40

كلام الجعبري وقال مكي ما روی في القرآن على ثلاثة اقسام قسم يقرأ به ويکفر جاحده وهو ما نقله الثقات ووافق العربية وخط  
المصحف. شوفوا يعني مكي يعني مكي الان اشتربت ثلاثة شروط هي التي ذكرها - 00:47:00  
ابن جزري قال وقسم صح نقله عن الاحادي وصح في العربية وخالف لفظه الخط يعني خالف الرسم العثماني فيقبل ولا يقرأ به لامرین  
مخالفته لما اجمع عليه لاما اجمع عليه وانه لم يؤخذ باجماع بل بخبر الاحاديث - 00:47:20

ولا يثبت به القرآن ولا يکفر جاحده ولا ولا بئس ما صنع اذ جحد يقول لا يکفر جحد لكنه فعل فعله سيء وقسم  
نقله ثقة ولا - 00:47:40

وجه له في العربية او نقله غير ثقة فلا يقبل وان وافق الخط. قسم نقله ثقة ولا وجه له بالعربية يقول لم يوافق او نقله غير ثقة فلا  
يقبل وان وافق الخط. لانها يعني من غير ثقة غير متواكبة - 00:48:00

طيب قال ابن الجزري مثل الاول كثير كقوله ما لك يوم الدين ومالك يوم الدين يخادعون ويخدعون. ومثال الثاني قراءة ابن مسعود  
وغيره والذكر والاثنى. الاول المتواتر والثانى الذي يسمونه الاحادي - 00:48:20

او يسمونه الصحيح الذي لم يصل درجة التواتر. او لم يوافق الرسم لم يوافق الرسم هذه الثانية. والذكر والاثنى ابن عباس وكان  
اماهمهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة. زيادة او حذف. الاول حذف والذكر والاثنى اي وما خلق - 00:48:40

والثانية زيادة. ونحو ذلك. قال واختلف العلماء في القراءة بذلك والأكثر على المنع لأنها لم تتواء. وإن ثبتت بالنفي فهي منسوبة.

يقصد أن كان سندًا صحيحة قراءة والذكر والاثنى كما ذكرنا - 00:49:00

قال وإذا هبأ وإن ثبتت من نعمت هي منسوبة بالعرض الأخيرة أو بجماع الصحابة على على المصحف العثماني ومثال ما نقله غير ثقة كثير غير ثقة كثير مما في كتب الشواد. مما غالب أسناده ضعيف. وكالقراءة المنسوبة للإمام أبي حنيفة التي - 00:49:22

جمعها أبو الفضل محمد ابن جعفر الخزاعي. ونقل عنه أبو القاسم الهدري ومنها هذه الشواد القراءة الشاذة. يقول ومنها إنما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله ونصب العلماء. وقد كتب الدارقطني وجماعة أن هذا الكتاب موضوع لا أصل له - 00:49:43 يعني أقصد القراءة هذه الشاذة. ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في في العربية قليل. لا يكاد يوجد وجعل بعضهم منه روایة خارج عن معاش هذا يخالف اللغة العربية. ليس له وجه في العربية - 00:50:13

قراءة النافع بالهمزة قال وبقي القسم الرابع مردود أيضًا وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البيبة. ما له سند. وإن وافق العربية هو اللغة لهذا رده وهذا رده أحق ومنعه أشد ومرتكبه مرتكب مرتكب - 00:50:30

من الكبار. وقد ذكر جواز ذلك عن أبي بكر بن موسى عليهما السلام وعقد له بسبب ذلك مجلس واجتمعوا على منعه ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق الذي لا أصل له يرجع اليه - 00:50:53

ركن يعتمد في الأداء عليه. قال أما ما له أصل كذلك فإنه مما يسار إلى قبول القياس عليه له أصل كقياس ادغام قال رجالان قال رجالان على قل ربي أو قال ربي ونحوه مما لا يخالف نصا - 00:51:13

ولا أصل ولا يرد اجماعاً مع أنه قليل جداً. ما ادري يعني يقول أما ما له أصل كذلك فإنه مما يصار إلى قبول القياس ما فيه. قراءات ما فيها قياس. قراءات - 00:51:33

هي سنة متبعه. لا تقيس. قال قلت اتقن الإمام ابن الجوزي هذا الفصل جداً. وقد تحرر لي منه ان القراءات انواع. الاول المتواتر. وهو ما نقله جمع لا يمكن تواظفهم. على الكذب - 00:51:48

عن مائهم إلى منتهاه وغالب القراءات كذلك. الثاني المشهور وهو ما صح سنه ولم يبلغ درجة التواتر ووافق العربية والرسم لكن سنه لم لغير متواتر. واشتهر عند القراء فلم يعوده من الغرض. ولا من الشذوذ ويقرأ به على - 00:52:08

ما ذكر بالجوزي ويفهمه كلام أبي شامة السابق ومثاله ما اختلف ما اختلفت الطرق في نقله عن السبعة ورواه بعض الرواة عن عنهم دون بعض وامثلة ذلك كثيرة في فرش الحروف من كتب القراءات كالذي قبله ومن أشهر ما صنف - 00:52:34

في ذلك التيسير للداني وأيضاً قصيدة الشاطبي وأوعيه وأوعيه أو أوعيه النشر في القراءات العاشرة النشر كلها لابن الجوزي. هذا يقول مشهور سنه صحيح ويوافق الرسم ويوافق اللغة العربية لكنه لم يبلغ التواتر. طيب. الواحد وهو ما صح سنه - 00:52:56

وخالف الرسم أو العربية أو لم يشتهر الاشتغال المذكور ولا يقرأ به. وقد عقل الترمذى في جامعه حاكم في مستدرك لذلك ببابا. اخرج فيه شيئاً كثيراً صحيح الأسناد. صحيح الأسناد. من ذلك ما اخرجه الحاكم - 00:53:26

طريق عاصم الجحدلي عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ متكلمين على رفاف خذل وعقبري حسان أو متكلمين على رفاف خذل وعقبري حسان وأيضاً أخرج عن أبي هريرة من حدث أبي هريرة أنه قرأ صلى الله عليه وسلم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من - 00:53:46

القراءة اعين من قرات اعين. في سورة السجدة. هذى تسمى قراءة احادية. وافت الرسم. هم. اه صحت صحت سندتها. صحت صحت سندتها لكن الرسم أو العربية. طيب. يقول وآخر ابن عباس - 00:54:16

اه انه صلى الله عليه وسلم قرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم وآخر عن عائشة عن عائشة ان انه صلى الله عليه وسلم قرأ فروح وريحان بضم الراء - 00:54:46

طيب هذا يسمى الاحاد. الشاذ وهو ما لم يصح سنه. وفيه كتب مؤلفة. فيه كتب مؤلفة. من ذلك يعني مثل كتاب المحتسب اه واعراب القراءات الشواد وغيرها هذى مؤلفات في الشاذ - 00:55:11

ومن ذلك قراءة ملك ملك يوم الدين بالصيغة الماضية ملكان ونصب يوم اياك يعبد اياك يعبد والخامس الموضوع كقراءات الخزاعي  
وظهر لي سادس يشبه من انواع الحديث المدرج وهو ما زيد - [00:55:34](#)

قراءات على وجه التفسير كقراءة سعد. يعني كل هذى داخلة اصلا في الشاذ. وله اخ او اخت من ام اخرجها سعيد ابن منصور وقراءة  
ابن عباس ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج اخرجها البخاري - [00:56:02](#)

وكذلك قراءة ابن الزبير ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون بالله على ما اصابهم.  
قال عمرو فما ادري ا كانت قراءته ام فسر به؟ ام فسر به؟ اخرجه سعيد ابن منصور واخرج اخرجه - [00:56:22](#)  
الانباري وجزم بأنه تفسير بانه تفسير طيب حتى لا نطيل نريد ان نقف على شيء معين. قالوا اخرج عن الحسن انه كان يقرأ وان منكم  
الا واردها الورد الدخول. قال ابن الانباري قوله الورد - [00:56:42](#)

دخول تفسير من الحسن. من التفسير ومن الحسن لمعنى الورد. او الورود الورود. قال الورود الدخول الورود الدخول تفسير. اه وغلط  
فيه بعض الرواة فالحقه بالقرآن. قال ابن الجوزي في اخر كلام - [00:57:02](#)

ربما كانوا يدخلون التفسير في القراءة ايضاها وبيانا لانهم محققون. لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا فهم امنون من  
الالتباس. وربما كان بعضهم يكتبه معه. واما من يقول ان بعض الصحابة كان يجيئ القراءة - [00:57:22](#)

فقد كذب انتهى قال انتهى قال السيوطي وسافر في هذا النوع اعني المدرج مستقلا طيب بعض التنبيهات نأخذها يقول الاول لا  
خلاف ان كل كما هو من القرآن يجب ان يكون متواترا في في اصله واجزائه. واما في محله ووضعه وترتيبه. فكذلك - [00:57:42](#)  
عند محقق اهل السنة للقطع بان القرآن يعني تقضي او بان العادة تقضي بالتواتر في تفاصيل مثله لان هذا المعجز العظيم الذي هو  
اصل الدين القويم والصراط المستقيم مما توافر الدواء على نقل اه جمله وتفاصيله بما نقل احدا ولم - [00:58:12](#)

يقطع بأنه ليس من القرآن قطعا. طيب. وذهب كثير من الاصوليين الى ان التواتر شرط في ثبوت ما هو من القرآن بحسب اصله وليس  
بشرط في محله وضعه وترتيبه. بل يكثر في فيها نقل الاحاديث. وقيل هو الذي يتضمنه صنع الشافعي في اثبات البسمة في كل -  
[00:58:32](#)

بصورة وبلا شك ان التواتر يعني شرط. ورد هذا المذهب بان الدليل السابق يقتضي التواتر في جميع ولانه لو لم يشترط لجاز سقوط  
كثير من القرآن المكرر وثبتت كثير مما ليس بقرآن اما الاول فاذا ان فلان لو لو لم نشترط - [00:58:52](#)

في محل في المحل جاز الا اذا يتواتر كثير من المتكررات الواقعه في القرآن مثل فبأي اللهرأيكما تكذب تكررت كثيرا واما الثاني فالانه  
اذا لم يتواتر بعض القرآن بحسب المحل جاز اثبات ذلك البعض في الموضع فالموقع بنقل الاحاديث - [00:59:12](#)

وقال القاضي ابو بكر الباقلاني في الانتصار ذهب قوم من الفقهاء والمتكلمين الى اثبات القرآن حكمه علما بخبر واحد دون استفاضة.  
وكره ذلك اهل الحق وامتنعوا منه. وقال قوم المتكلمين انهم يسروا اعمال الرأي والاجتهاد في اثبات قراءة - [00:59:32](#)

واوجه واحد اذا كانت تلك الاوجه صوابا في العربية. وان لم يثبتوا ان النبي قرأ بها وابى ذلك اهل الحق وانكروه وخطأوا من قال  
به. وقد بنى المالكية وغيرهم من قال بانكار البسمة قولهم على هذا الاصل. وقرروا بان - [00:59:52](#)

بانها لم تتواتر في اوائل السور. وما لم يتواتر فليس بقرآن. واجيب واجيب من قبل بمنع كونها لم تتواتر فرب متواتر عند قوم دون  
آخرين. وفي وقت دون اخر. ويکفي في تواترها اثباتها وفي مصاحف - [01:00:12](#)

الصحابه فمن بعدهم بخط المصحف. من منعهم ان يكتب في المصحف ما ليس منه كاسماء السور وامين والاعشار فلو لم تكن  
قرآناما استجروا اثباتها بخط من غير تمييز. هذا الكلام - [01:00:32](#)

البسمة. لأن ذلك يحمل على اعتقادها قرآناما. فيكونون مغررين بال المسلمين حاملين لهم على اعتقاد ما ليس بقرآن قرآناما مما لا يجوز  
اعتقاده في الصحابة. فان قيل لعلها اثبتت للفصل بين السور. اجيب بان هذا فيه تغريير ولا يجوز ارتکابه - [01:00:52](#)  
مجرد الفصل ولو كانت له لكتبت بين براءة والانفال ويدل لكونها قرآناما اخرجه احمد وابو داود والحاكم وغيرهم من عن ام  
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وفيه - [01:01:12](#)

وَعَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَيْةً وَلَمْ يَعْدُ آخَرَ وَلَمْ يَعْدُ وَلَمْ يَعْدُ عَلَيْهِمْ. وَأَخْرَجَ الْخَزِيمَةَ وَالْبَهِيقِيَّ فِي الْمَعْرُفِيِّ بِسَنْدٍ  
صَحِيحٍ مِّنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَرَقَ الشَّيْطَانُ مِنَ النَّارِ اسْتَرَقَ الشَّيْطَانُ - 01:01:32  
مِنَ النَّاسِ أَعْظَمَ أَيْةً مِّنَ الْقُرْآنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. يَعْنِي أَنَّهُ يَشْغِلُهُمْ عَنْ قِرَاءَتِهِ وَأَخْرَجَ بِهِ يَقْفَ الشَّعْبَ الْمَرْدُوِيَّ بِسَنْدٍ صَحِيحٍ  
حَسَنٌ مِّنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اغْفَلَ النَّاسَ أَيْةً مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ لَمْ تُنْزَلْ عَلَى أَحَدٍ سُوِّيَ النَّبِيُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُودَ.  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - 01:01:52

واخرجت دارقطني والبيهقي في الأوسط بسند ضعيف. عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرج من المسجد حتى اخبرك لم تنزل علىنبي بعد سليمان غيري. ثم قال باي شيء تفتح القرآن؟ اذا افتتحت الصلاة قال بسم الله الرحمن الرحيم. قال هي هي - 01:02:12

واخرج الحكم والبيهقي والبزار من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. زاد البزار فإذا نزلت عرف أن السورة قد ختمت واستقبلت أو ابتدأت - [01:02:32](#)  
صورة أخرى واخرج الحكم من وجه آخر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان المسلمين لا يعرفون انقضاء الصورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم. فإذا نزلت علموا أن السورة قد انقضت. استناده على شرط الشعراويين واخرج الحكم أيضاً من وجه آخر -

عن سعيد بن عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي كان اذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم انها سورة انها سورة - 01:03:12

يعني جديدة اسناده صحيح وخارج البيهقي في الشعب وغيره عن ابن مسعود قال كنا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو شامة يحتمل ان يكون ذلك وقت عرضه على جبريل. كان لا يزال يقرأ في السورة الى ان يأمره جبريل بالتنسمية في علم - 01:03:22

ان السورة قد انقضت. وعبر صلى الله عليه وسلم بلفظ النزول اشعاراً بانها قرآن في جميع اوائل السور. ويحتمل ان يكون المراد ان جميع ايات كل سورة كانت تنزل قبل نزول البسمة. فاذا كملت اياتها نزل جبريل بالبسملة واستعرضت السورة - [01:03:42](#)  
فيعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها قد ختمت ولا يلحق بها شيء. او ولا يلحق بها شيء. طيب واخرج ابن خزيماء والبيهقي بسنده صحيح عن ابن عباس قال السبع المثانى فاتحة الكتاب. قيل فاين السابعة؟ قال بسم الله الرحمن الرحيم. واخرج الدارقطنى بسنده صحيح عن - [01:04:02](#)

انه سئل عن السبع المثاني وقال الحمد لله رب العالمين. وقيل اين انما هي ست ايات فقال بسم الله الرحمن الرحيم اية. هذا على خلاف على خلاف في تحديد السابعة. واخرج دارقطني وابو نعيم والحاكم في تاريخه بسند ضعيف عن نافع عن ابن عمر -

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان کان جبریل اذا ان النبی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کان جبریل واذا جاءنی بالوحی اول ما یلقی علی بسم الله الرحمن الرحیم. واحرج الواحدین من وجه اخر عن نافع عن ابن عمر ان قال نزلت بسم الله الرحمن الرحیم فـ کـاـ سـوـةـ 01:44:42

كل هذه الآثار تدل على أن البسمة متوترة. قالوا أخرج من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقرأ في الصلاة بـ**الله الرحمن الرحيم**. وإذا ختم السورة قرأ -  
01:05:02

ويقول ما كتبت في المصحف الا لتقرأ. طيب واخرج الدار بسند عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد فاقرأوا باسم الله الرحمن الرحيم. انها ام القرآن. وام الكتاب والسبع المثانى - [01:05:12](#)

بسم الله احدى اياتها. وهذا الحديث فيه كلام. اخرجه الدارقطني في كتاب. واخرج مسلم عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ أغفل - [01:05:32](#)

ثم رفع رأسه متبعسما قال فقال انزلت عليه انفا فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيك الكوتور قال فهذه الاحاديث التواتر المعنوي تكونها قرآنا منزلا في اوائل السور. ومن المشكلة على هذا العصر ما ذكره الامام فخر الدين. يقصد الرازي - 01:05:42

قال نقل في بعض الكتب القديمة ان ابن مسعود كان ينكر كون سورة الفاتحة والمعوذتين من القرآن وهو في غاية الصعوبة. لأن ان قلنا ان النقل المتواتر كان حاصلا في عهد الصحابة تكون ذلك من القرآن فانكاره يوجب الكفر. وان قلنا لم يكن حاصلا في ذلك الزمان -

01:06:02

فيلزم ان القرآن ليس بمتواتر في الاصل. هذا كله على يعني اذا اذا قلنا ان ابن مسعود ينكر انها ثابتة. اما انكار كتابتها وينكر كتابتها. واما قراءتها وتبوتها لا ينكر لانه ينكر - 01:06:22

كتابتها لاني اقول هذه مما علم من الدين بالضرورة طيب الكلام يطول ولا نريد ان يعني نطيل عليكم يعني باق بناء الان عندنا هذه المسألة مسألة انكار سعود نحاول ان نلخصها اه مثل ما ذكرنا خلاصتها انه ينكر يعني كتابتها لا ينكر قراءتها وتبوتها. هذا هو -

01:06:42

خلاصة ينكر كتابتها بانها يعني لا يحتاج وبعضهم يقول ان هذا اصلا غير ثابت على بل هو مكتوب عليه. طيب يقول هنا نأخذ يقول يقول في النهاية قال قال والغلب على الظن ان ان نقل هذا المذهب عن ابن مسعود نقل باطل. وبه يحصل الخلاص. عن هذه العقدة. وكذا قال ابو بكر لا ابا - 01:07:22

وكذا قال ابو بكر الباقلان لم يصح عنه انها ليست بقرآن ولا حفظ عنه. وانما حتى واسقطها من مصحفه انكارا لكتابتها لا تكونها قرآنا لانها كانت السنة عنده الا يكتب في المصحف الا ما امر النبي بكتاباته فيه ولم يوجد كتب ذلك ولا سمع - 01:07:52

ولا سمعه امر به. وقال النووي في شرح وادب اجمع المسلمين على ان المعوذتين والفاتحة من القرآن. وان من جعل شيئا كفر ومن جحد منها شيئا كفر. وما نقل عن ابن مسعود باطل ليس ب صحيح. وقال ابن حزم في المحلى هذا كذب على ابن مسعود - 01:08:12

موضوع وانما صح عن عنه قراءة عاصم عن زر عنه وفيها المعوذتين والفاتحة. وقال ابن حجر في في شرح البخاري في فتح الباري قد صح عن مسعود انكار ذلك فاخبر احمد وابن حبان عنه انه كان لا يكتب المعوذة بمصحفه واخرج - 01:08:32

عبد الله بن احمد في زيارة المسند والطبراني وابن مردوين من طريق الاحمد الاعمش عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد النخعي قال كان عبد الله ابن مسعود يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول انهم ليستا من كتاب الله -

01:08:52

قلنا هذا كذب كذب غير ثابت ولو يعني فرضنا ثبوته فانه يرى انها لا تكتب لان معلومة ويقر بثبوتها وقرآنيتها. واخبر البزار والطبراني من وجه اخر عنه انه انا يحق للمعوذتين من المصحف ويقول انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبعوا بهما. وقال عبد الله لا يقرأ بهما اسانيده صحيحة. قال البزار لم يتتابع - 01:09:12

ابن مسعود في ذلك احد من الصحابة وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم قرأهما في الصلاة. قال ابن حجر فقول من قال انه كذب علي مردود والطعن في اه الروايات الصحيحة بغير مستند لا يقبل بل الروايات الصحيحة والتأويل محتمل. يعني اذا قلنا بثبوتها فانا نحمله على المحمل - 01:09:42

وقد اوله القاضي وغيره على انكار الكتابة كما سبق قال وهو تأويل حسن الى ان انكار الكتابة فقط هل الكتابة نعم الا ان الرواية صحيحة الصرحة التي ذكرها التي ذكرتها تدفع ذلك حيث جاء فيها ويقول انها ليستا من كتاب الله ويمكن - 01:10:02

حمل ولفظ كتاب الله على المصحف. فيتم التأويل المذكور. قال لكن من تأمل سياق الطرق المذكورة استبعد هذا الجمع وقد اجاب ابن الصباغ نعم بأنه لم يستقر عنده القطع بذلك ثم حصل اتفاق بعد ذلك وحاصله انهم كانوا متواترتين في عصره لكن - 01:10:22 تواتر عنده. يقول كان هذا اول الامر ثم رجع. وقال ابن قتيبة في مشكلة القرآن ظل ابن مسعود ان المعوذتين ليستان من القرآن لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعوّي بهم الحسن والحسين - 01:10:45

فقام اه فاقام على ظنه ولا نقول انه اصاب في ذلك واحتطاً المهاجرين والانصار قال واما اسقاطه الفاتحة من مصحفه لظنه انها

ليست من القرآن معاذ الله. ولكن ذهب الى ان القرآن انما كتب وجمع بين اللوحين مخافة الشك والنسيان والزيادة والنقصان ورأى -

01:10:56

ان ذلك مأمون في في الحمد لخصرها ووجوب تعليمها على كل احد. قلت واسقاطه الفاتحة من مصحفه اخرجه ابو عبيد صحيح كما تقدم في اوائل النوم التاسع عشر. طيب نقف عند هذا القدر بعده ينتقل الى التنبيه الثاني وهو - 01:11:16

هو القرآن والقراءات حقيقةتان متغيرتان. هذا يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله ويأتي بعده التنبيه الثالث والرابع ايضا كل هذا ان شاء الله يأتي الحديث عنها باذن الله. والخامس ايضا خمس تنبيهات - 01:11:36

والسادس كما ذكر كل هذه تنبيهات التعقيبات على على هذه الانواع في القراءات ثم خاتمة في سطرين ثم ينتقل الى النوع الثامن والعشرون في الوقف والابداء. ان شاء الله علينا ان شاء الله نكمل هذا الحديث في لقاءنا القادم والله اعلم - 01:12:16

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 01:12:39